

هو فخرج واخذ المزين معه ثم عاد بعد ساعة وحده ما لم نسمعه . فاخرج رأسه من سراده وقال : أرايتم مثل ما نحن فيه مع هذا المزين . تقدمت الى ابن مروان بان يدفع اليه خمسة آلاف درهم فعرفتي انه امتنع من قبولها وذكر سعة حاله واستغناه عنها . ورد اليه ابن مروان برسالة في هذا المعنى فضى وعاد وذكر اقامته على الامتناع . فامر الوزير ابا عمرو بن الفرخان بان يقوم اليه ويلطف به ويوفى ولا يدهه حتى يقبل ما اطلقه وقال : لعله استقل الخمسة آلاف درهم فلجعل خمسمائة دينار . فاحضره والزمو اخذها وعرفه انه ان امتنع من ذلك غضب عليه وانه يفسد ما قد حصل له من نفسي . فقام ابو عمرو وغاب ساعة ثم عاد وقال : ما زلت معه في مراوضة وملاطفة حتى قبلها وانصرف شاكرًا . فبقينا وبقي الناس زمانًا يتعجبون من فعل المزين وكبر نفسه وكرم ابن الفرات ومكافأته عن كاتبه »

## مطبوعات شرقية جديدة

### Die katholische Kirche in Armenien

v. Dr. S. Weber, Herder, Freiburg im Breisgau, 1903 in-8, XX-531

#### الكنيسة الارمنية الكاثوليكية

ان مؤلف هذا الكتاب متن اولهوا بتاريخ الكنائس الشرقية وآثارها القديمة . وقد وضع تأليفه في اللغة الالمانية وضئنه اخبار الكنيسة الارمنية واصولها وما طرأ عليها من الاحوال منذ نشأتها الى عهدنا هذا . وقد صدر كتابه بفصول خصصها للبحث عن تاريخ قدماء الارمن الذين سبقوا زمن المسيح متعقبًا في ذلك المؤرخين الاولين كوسى الخوريني وغيره منتقدًا على اقوالهم في بعض الامور متى لم يرها موافقة للصواب وعارضًا اقواله على ما وجد من الآثار الكتابية في تلك الانحاء في القرن المنصرم . ثم انتقل الى ذكر بشارة الايمان الاولى بين الارمن على عهد الرسل واتسع في ذكر القديس غريغوريوس المنور وسعى بتعيين السنة التي عمّت النصرانية تلك البلاد . وبما ارتأه الكاتب ان جاثليق الارمن كان في اول الامر خاضعًا لا كسرخص قيسارية ولا يظن ان البراهين التي تنسب انشاء كرسي اشيازين للقديس غريغوريوس مقنعة . هذا رأي المؤلف

ومن اراد الوقوف على آراء الفريقين فعليه بما كتبناه في هذا الصدد في مجلة الشرق المسيحي في العام الماضي. ومما لا يُنكر ان هذا التأليف الجديد من شأنه ان يبين كثيراً من مفاخر الكنيسة الارمنية فنحن كل محبي تواريخ الشرق على مطالعته الاب فرنسوا تورنيز

**Grammatica della lingua araba ad uso degli Italiani**

per Fra Gabriele Maria d'Aleppo, *Beirut*, 1902, 260 - 292

غرامطيق اللغة العربية لفائدة الدارسين الايطاليين

مما اذاهُ حضرة الآباء الكبوشيين من الخدم للشرق انشاؤهم في بالمة من اعمال صِقلية مدرسة جامعة للرسالات الايطالية الخارجية. والعريئة من جملة ما يُدرّس فيها من اللغات يعلمها حضرة الاب الفاضل جبرائيل مارياً الكبوشي الحلبي. ولما لم يجد حضرة كتاباً مستوفياً في الايطالية لتدريس لغتنا قدم بيروت ونشر في مطبعتنا الكاثوليكية كتاباً واسعاً في قواعد العريئة يتضمّن صرفها ونحوها مشروحين باللغة الايطالية. وألحق هذا القسم الاول قسم ثانٍ اودعه ما يحتاج اليه المتكلم من الكلم المتداولة والجلل والمحاطبات مع ترميزات شتى في جملتها صور رسائل ووصلات وصكوك الى غير ذلك مما تلازم الاجنبي معرفته ليتعود لسانه النطق وقلبه الكتابة. وقد تم الكتاب بمجزيه مطبوعاً طبعاً نظيفاً متقناً مع ضبط القسم العربي بالشكل الكامل. فهتئى حضرة المؤلف بهذا التأليف النفيس ونتمنى ان يقبل عليه كل الدارسين الايطاليين الذين يودّون تعلّم العريئة واتقان فراندها

**LA GUERRE GRÉCO-TURQUE**

par M. Henri Turot, *Paris*, *Hachette*. pp. 221, in-16

لم ينسَ اهل بلادنا ما نالته المساكر الشاهانية المظفّرة من الفخر والشهرة في الحرب التي جرت قبل سنين قليلة بين اليونان والدولة العثمانية. فقد احبّ المسيو تورو احد مشاهير الكتبة الفرنسيين الذي كان يتبع جيوش الدولتين لتسطير اخبار وقائعهما الحربية ان يكتب تاريخ هذه الحرب لتكون عبرة لغيرهما من الدول. وهو يثني على نظام الجيش العثماني وبسالة جنوده ويولم اليونان على قلة ترويهيم واختلال نظامهم وثقتهم الزائدة بنفوسهم. فتلك كانت اكبر الاسباب لكسرتهم وتشتت شملهم. ومما يزيد القارى رغبة في مطالعة هذا الكتاب ما اضاف اليه مؤلفه من التصاوير الشمسية ورسوم

أركان الحرب والخطرات المضبوطة التي اشتهرت بصنعها مكتبة هاشت ٥٠ ل

## كتاب المناهج

في النحو والمعاني عند السريان

تأليف حضرة الاب جبرائيل قرداحي القس الحلي اللبناني (طبع في رومية ١٩٠٣ ص ٢١٤)

كان صاحب هذا الكتاب الفاضل العلامة وهو مدرّس الرئية والسريانية في المدرسة الاوربانية برومية العظمى وترجمان شرف في مجمع انتشار الايمان تحف طلبة اللغة السريانية بتأليف سابق وضعه سنة ١٨٨٠ ودعاه « الاحكام في صرف اللغة السريانية ونحوها وشعرها » استحسنه المستشرقون فاثنوا عليه . وقد مرّت الايام على هذا الكتاب والعلوم السريانية لا تزال في ترقٍ متواصل فاحب واضعه ان يعيد فيه النظر ويخرجه على صورة جديدة فصار المثل مثلين فكبر الكتاب حجماً واتسعت مواده نطاقاً فعمّ نفعاً . ويفيد هذا التأليف ليس الدارسين فقط بل المعلمين ايضاً لما أودعه من المباحث غير المبثثة في اصول لغة السريان ومعانيها وفلسفتها مسنداً قوله الى ائمة الكتّاب . فلا شك في ان محبي اللغات الآرامية يقبلون عليه كل الاقبال وفي اسم مؤلفه احسن ضامن لرواجه

HISTOIRE DE S<sup>t</sup> AZAZAIL

## أحمد بن إسحاق بن حذال

texte syriaque inédit avec traduction française, par Fr. Macler,

Bouillon, Paris 1902, pp. 64-38

يحتوي هذا الكتاب قصة استشهاد القديس عزرائيل في رومية وجدها المسيو مكلار بين المخطوطات السريانية المصونة في مكتبة الاسقف اليعقوبي في القدس وهي مكتوبة بالسريانية في مجموع يرتقي عهد خطه الى القرن الخامس عشر وسريانيته فصيحة تدل على ان كاتبها ازهر في أيام روثق اللغة السريانية . هذا وان تأسر الكتاب لم يتمكن من تعريف مؤلفه ولا تعيين زمانه كما انه لم يبين من اين اخذ رواية كتابه والى اي سند كان مرجعه . وان سأله ومن هو يا ترى هذا القديس عزرائيل ونحن لا نعرف شهيداً بهذا الاسم قُتل في رومية . اجابك ان عزرائيل ترجمة اسم « پتراطوس »

اليوناني وبنقراطيس شاب روماني مات في سبيل الايمان على عهد ديوقليسيانوس في رومية العظمى. وهو جواب لا يخلو من الصحة لكن السيو مكلار لم يؤيد رأيه بأدلة كافية لحلّ المشكل. ثم ان في النص السرياني الذي نشره اغلاطاً عديدة تشهد على ان المتولي نشر الكتاب لم يتقن بعد السريانية وهو يقرّ بذلك اذ اورد شهادة معلّمه اذ كان يوصيه بان لا يتعجل بنشر تأليفه. وفي ذيل الكتاب حواشٍ عديدة منها ناقة يُستغنى عنها ومنها غير صحيحة. اما الترجمة فهي مغلوطة في اماكن عديدة لاسيما الصفحات الاولى مثال ذلك قوله (ص ٤) في ترجمة «**له محبة وحق**» **حسبهم** «**فترجمها بقوله** (ص ٢٦) : **Mes compagnons, mes enfants,** «**qui partagent ma religion**» وكرّجته قوله (ص ٧) : **وهمه احبة** «**Les dieux sont :**» (ص ٢٨) : **بما حرة** «**puissants et comme ils ne se sont pas prosternés devant eux**» شك ان الكاتب كتب في الاصل «**وهمه احبة**» اي «**قاوموا الالهة**» ولم يسجدوا لهم «**ولو اردنا لاتينا بامثلة أخرى وفي هذين المثلين كفاية**» الاب يتّرس

## شذرات

❦ ايات بنيس ❦ يذكر القراء. **أما كنّا سُكنا** (المشرق ٦: ٤٨) من أي بحر هي ايات وردت في الاغاني لبيس. فاجاب حضرة الاب خليل اده (ص ١٤١) ان القول بكونها من المنسرح اقرب الى الصواب لكنه جواب لا يحلّ المشكل حلاً مرضياً لكثرة اختلاف هذه الايات عن تفاعيل المنسرح وجوازاته. واليوم قد اتقنا من جناب الاديّب يوسف افندي الفاخوري قرّة في هذا المعنى وهو يثبت ان الايات من بحر المنسرح تنطبق على تفاعيله اذا أصلح منها بعض الفاظها وروعت الجوازات الشعرية كالخوم في أوّل الايات فتكون الايات على هذه الصورة:

يا لها نفساً يا لها أنسني لها الطعم والسلامة  
مقتل اقواماً اخوها بكلّ واد رثاء هامة  
فلأطرقن قوماً من نيام وابركن بركة النعمة  
قابض رجل وباسط أخرى السيف أقدمه امامه